



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والثمانون

روما، 12 - 13 ديسمبر/كانون الأول 2005

جمهورية غواتيمالا

مذكرة رئيس الصندوق

البرنامج الوطني للتنمية الريفية - المرحلة الأولى:

الإقليم الغربي (القرض GT - 614)

تمديد مهلة التوقيع على اتفاقية القرض

أولا - الخلفية

1 - أقر المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والسبعين المنعقدة في سبتمبر/أيلول 2003، تقديم قرض إلى جمهورية غواتيمالا بقيمة 21.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 30.0 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط متوسطة للمساعدة في تمويل البرنامج الوطني للتنمية الريفية - المرحلة الأولى: الإقليم الغربي. وقد انتهت المهلة الزمنية للتوقيع على اتفاقية القرض بمرور سنتين منذ موافقة المجلس التنفيذي عليه (11 سبتمبر/أيلول 2005)؛ ولما يتم التوقيع على اتفاقية القرض حتى اليوم.

2 - سيمول البرنامج على مدى ست سنوات وهو يتمحور حول أربعة عناصر هي: التنمية المحلية بالمشاركة واللامركزية، والتسويق والأعمال الريفية، والخدمات التقنية الريفية، وتعزيز مؤسسات وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية. وينطوي البرنامج على السمات الابتكارية الرئيسية التالية: (i) تطبيق وتعزيز عمليات وآليات اللامركزية التي تقوم بها الحكومة باعتبارها وسائل لتمكين فقراء الريف من السكان الأصليين وغير الأصليين؛ (ii) ربط حوار السياسات وتعزيز المؤسسات بوسائل التنمية الريفية والعمليات الميدانية؛ (iii) استخدام فرص ومعلومات السوق كمدخل لخدمات الدعم التقني والموارد الاستثمارية التي يقدمها البرنامج؛ (iv) استخدام وسائل تحديد المستفيدين من التعددية الثقافية لمعرفة العقبات والمتطلبات المحلية لكل مجموعة فرعية من المستفيدين (سواء من المجموعات العرقية الفرعية من قبائل المايا أو من فقراء الريف من غير السكان الأصليين)، ووضع قائمة معينة من الأنشطة البرمجية تصمم بحسب سمات وأهداف كل منها؛ (v) إيلاء اهتمام خاص لتنمية شباب الريف وتدريب الشباب والفتيات باستمرار على اكتساب المهارات اللازمة لأسواق العمل الإقليمية والقطرية.

3 - **الوضع الراهن لنفاذ مفعول القرض.** تولت حكومة جمهورية غواتيمالا السلطة في يناير/كانون الثاني 2004، وقامت وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية فور ذلك بمراجعة شاملة لكل المشاريع التي كانت محل تفاوض مع المؤسسات المالية الدولية. وتقرر تجميد عدة مشاريع تتطلب موارد كبيرة. وتابع مدير الحافظة القطرية في شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبية الأمر مع السلطات الغواتيمالية بشكل حثيث ومستمر نظرا للحاجة الماسة إلى توقيع القرض ونفاذ مفعوله وبدء المشروع. واستغرقت العملية ما يزيد عن سنة من تاريخ موافقة المجلس التنفيذي. وإعادة السلطات النظر لاحقا في الإجراءات الداخلية التي تمهد لتوقيع القرض رسميا.

4 - يوشك المؤتمر الوطني اليوم على النظر في اتفاقية القرض. وقد وصلت رسالة رسمية بهذا الشأن من وزارة المالية بتاريخ 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2005 تطلب التمديد لمدة ستة أشهر، تعتبرها الحكومة ضرورية من أجل الوفاء بكل المتطلبات القطرية وبالتالي من أجل المحافظة على امتيازاتها بالنسبة للقرض. ويعتبر تمويل البرنامج من الصندوق في المرحلة الحالية أمرا في غاية الأهمية لأن الاستثمارات والأنشطة الإنمائية سيتم تنفيذها في المناطق الأشد تأثرا بإعصار ستان، ومن شأنها بالتالي أن تؤدي دورا محوريا في جهود إعادة الإعمار.

ثانيا - التوصية

5 - تلقى الصندوق طلبا رسميا من حكومة غواتيمالا للموافقة على تمديد إضافي قدره ستة أشهر من أجل التوقيع على اتفاقية القرض في ضوء الأسباب المدرجة في الفقرة 3 أعلاه. ونظرا للدور الأساسي الذي سيقوم به البرنامج في الحد من الفقر في غواتيمالا، فإنه يوصي بأن يمدد المجلس التنفيذي المهلة المحددة للتوقيع على اتفاقية القرض GT - 614 من أجل البرنامج الوطني للتنمية الريفية - المرحلة الأولى: الإقليم الغربي، ستة أشهر إضافية - أي حتى 11 مارس/آذار 2006.

